mroftalp htehaB ni knil muideM

]911[التعليق على ندوة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

عبدالعزيز بن باز

رسول الله جميعا هذه المباركة التي تولاها اصحاب الفضيلة في عبد الله بن صالح نصير وقد ازادوا وافادوا واوضحوا للمستمعين من اجل في موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فجزاهم الله خيرا وضاعف مثوبتهم وزادنا واياكم واياهم علما وهدى وتوفيق. امين - 00:00:00

جميعا بما سمعنا وعلمنا لا ريب ان هذا الموضوع موضوع من اهم الامور وموضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وسمعتم ما ذكر المشايخ في ذلك الايات القرآنية والاحاديث النبوية دالة على عظم هذا الامر. ووجود القيام به من اهل الايمان - 00:00:40

وان به من اسباب صلاح الامة ونجاتها من العقوبات. وان في ذلك من اعظم اسباب العقوبات العامة. سؤلتم ما قال اهل العلم قال بعض اهل العلم في هذا الامر وانه ذكر من اركان الاسلام معلوم من اركان الاسلام الخمسة - 00:01:10

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لكن ذكر بعض اهل العلم ان الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر سهام عظيمة للاسلام واركان - 00:01:40

لها اهميتها في الاسلام. لان في الجهاد لاعداء الله يظهر الاسلام وينتشر تزاح عن طريقه العقبات ومانع من انتشاره ويقوى اهله يظهر عمره وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر تصلح المجتمعات ويقوم امر الله - 00:02:00

ويختفي ما حرمه على عباده وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الوجه الشرعي. تنتشر الفضائل. الرذائل ويذل اهل الباطل ويقوم امر الله من بين العباد ويستحق ذلك المجتمع من ربه سبحانه النصر والتأييد والاعانة يا ايها - 00:02:30

الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ويقول عز وجل في ذلك ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوم عظيم الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة - 00:03:10

ولعظم جعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدمه الله في بعض الايات على الايمان وفي بعضها على الصلاة لانه امر عام صلاح في الجماعات به صلاح الافراد. والجماعات من صلاح الاسر - 00:03:30

فيه صلاح البخور والايمان به صلاح ولاة الامور. له اثر عظيم في اصلاح الرعي والرعية. قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. فامروا بما او تنهون عن المنكر وتؤمنوا بالله. فقدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الايمان - 00:04:00

لمن هو اصل وهو الاساس. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. صحبتان لشعب الايمان. ولكن معظم هذا الواجب لما يترتب عليه من المصالح العظمى قدم في هذه الاية على الايمان الذي هو اصله الذي هو اصل - 00:04:30

وفي ليلة التوبة قدم الامر والنهي عن الصلاة والزكاة قال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيموا الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله. ان الله العزيز الحكيم. ثم لك - 00:04:50

تفصيل هذه الرحمة وهذا النعيم الذي وعدهم الله فقال وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات من تحتها انهار خالدين فيها وساكن طيبة في جنات عدن ورضا من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم فما جزاءها الايمان اذا - 00:05:20

ان يرحمهم الله في الدنيا والاخرة. ويحسن لهم المآل. ينكرهم وقد سبحانه وتعالى نصيب كفار بني اسرائيل كفار بني اسرائيل لما ضيعوا هذا الواجب والطرد عن الرحمة وذمهم وعادهم على هذا العمل القبيح. وقال - 00:05:40

عز وجل جعل لك من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ونبين هذه المعصية كانوا لا

يتناهون عن منكر فعلوه. وبئس ما كانوا يعملون. لا حول ولا قوة الا بالله. ثم ذكر بعد ذلك امرا اخر - 00:06:20
وان هذا التساهل جرهم الى تولي الكفار والولاة والمقصود ان الى بلاء عظيم والى فساد كبير فينبغي للمؤمن ان يعرف انفسهم مقامه في هذا الواجب وان يشارك فيه بكل ما يستطيع وقد عاد الله ايضا على بني اسرائيل عدم القيام بهذا - 00:06:40
من جهة انهم ان بعضهم يأمر بالمعروف وينسى نفسه وهذا ايضا بلاء اخر نسأل الله العافية. فقال سبحانه وتعالى اتأمر الناس بالبر؟ وان انفسكم وانتم تتلون الكتاب فلا تعقلون عليهم انهم لا يعقلون. فالذي يأمر الناس ويضيع نفسه. قد - 00:07:20
فقد العقل الحقيق لوالديه. كل من له تعلق به. نعتدي بذلك بالاساليب النافعة اسلوبهما اولاده ليس كاسلوبه مع مع والديه فلوالديه اسلوب صالح رفيق حكيم حتى حتى يقوم الحق ويستقيم على الحق وله اسلوب قوي على اولاده وعلى زوجته وخدمه وغير ذلك غير - 00:08:00
والديه كل له اسلوبه. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحرص على صلاح الجميع مع جيرانه ومع اصدقائه ومع قراباته ومعارفه. لا نهبتهم او اخوتهم على المداهنة فليتق الله في ذلك - 00:08:34
وينهى عن المنكر في القريب والبعيد في اصحابه واقارب غيره لعل الله جل وعلا يرزق بالجميع ويرفع عنه البلاء فان الناس اذا تكاتفوا في الخير عاون على البر والتقوى من الاجر العظيم. في الدنيا والاخرة - 00:09:04
اذا تخاذلوا عمتهم العقوبات ولا حول ولا قوة الا بالله. ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يرى المنكر فلا يغيروه وينتهون عن المنكر يقول الله جل وعلا امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 00:09:34
قبل ان تدعوني فلا استجيب لكم. لا حول ولا قوة الا بالله. وقبل ان ان تسألوني فلا اعطيكم. وقبل ان تستغفروني فلا اغفر لكم. لا حول والواقع شاهد بهذا. والى الدعوات الكثيرة تبذل ولا تستجاب. لما ظهر بيننا من المنكرات الكثيرة - 00:10:14
والتقصير الكثير في امر الله عز وجل لا حول ولا قوة الا بالله. فانتم تشاهدون ما وقع من جلد وقع في اماكن كثيرة وفي بلدان كثيرة وما الا باسباب الذنوب والمعاصي والتقصير في امر الله عز وجل. كما يقول سبحانه وما اصابكم من مصيبة - 00:10:34
فما نزل في افريقيا وفي غير افريقيا وعندنا في اماكن كثيرة من بلادنا كله باسباب ذنوبنا سيدنا في امر الله عز وجل. والله يذكر عباده بالسراء والضراء. والشدة والرخاء لعلهم ينتبهون. لعلهم يرجعون اليه. لعلهم - 00:10:54
ان يتوبوا اليه هذا من رحمته سبحانه وتعالى. فانه لو بسط رزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن انه جل وعلا لطيف رحيم يؤدبه عباده وبالامراض وباشياء اخرى تارات ولا يبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثروات وبشر الصابرين. الذي اذا اخذت مصيبة قالوا - 00:11:14
انا لله وانا اليه راجعون. صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فالصبر لا يمنع من التوبة والرجوع الى الله العباد كما ان النبي يصبر ولكن يعالج يتعاظى الدواء والواجب على اهل الايمان ان يداووا امراضهم بالتوبة - 00:11:44
الله عز وجل والرجوع اليه واقامة امره والمسارعة الى مراضيه سبحانه وتعالى في كل مكان. اين المكان وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون يريد ان يرجعوا عن الباطل الى الحق والهدى. فيقول سبحانه وليذيقنهم من العذاب الادنى دون - 00:12:04
لعلهم ينفعون. يعني يرجعوا نوع من العذاب والرياح العاصفة المهلكة من العذاب والضرب الشديد الذي يضر الزروع ويفسدها نوع من العذاب. وتسديد العدل نوع من اوروبيان او من العذاب الى غير هذا. العقوبات متنوعة. لكن اهل الايمان ينتبهون - 00:12:34
بالتوبة النصوح والاستقامة والتعاون على الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغلب الخلق لا ينتبه. غلب الخلق كالبهائم لا حول ولا قوة لا يدرون بما بادر هذا ولما عقله اهله ثم اطلقوه ولا يدري لماذا - 00:13:04
هذي حال واكثر من الخلق كما قال عز وجل ان تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون. انهم الا كان عاما هم السبيل ولا حول ولا قوة الا بالله. قال سبحانه ولقد دوانا بجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب - 00:13:24
لا يفقهون بها. لا يوصون بها ولهم اذان لا يسبقون بها. اولئك الانعام. اولئك الانعام بل هم اضل. نعم اولئك هم الغافلون العاقل يتشبه

بهؤلاء لا يجوز للمؤمن ولا باهل الخير ان يتشبهوا بهؤلاء من واجبي الحذر وان - 00:13:44
عن الله وعن حقه وان يبادروا الى ما اوجب عليهم والى تكاتف ضد الباطل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا ييأس منه ولا ينبغي اليأس بل يجب اليأس. الناس ادبروا الناس عرب الناس - 00:14:04
فعل ما ينبغي هذا من قال هذا خير الناس فهو اهلكهم ان اشدهم هلاكا نسأل الله العافية ولكن ينبغي يسار الى الخير والمشاركة في الخير وبذل الجهود في صالح المسلمين وعدم اليأس والله يقول سبحانه ولا تيأسوا من روح الله - 00:14:24
انه لا في الله لقوم الكافرون. فعلينا معشر المسلمين جميعا في كل مكان وفي كل زمان الا نيأس والا نقرض وان نستمر ابدا في طاعة الله ورسوله لامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الدعوة الى الخير. المسارع مع الدعاة الى الخير. وان يسالم على - 00:14:44
وان نتباعد عن صفات المؤمنين والغافلين. صدق الله الجميع التوفيق والهداية. امين. اللهم وفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. واصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. امين. كما نسأله سبحانه ان يصلح ولاة امرنا. امين. وان يزيدهم من الخير. امين. وان يوسع لهم البطانة. امين. وان ينصر - 00:15:14
الحق ويأخذ بهم الباطل. كما نسأل الله عز وجل ان يصلح جميع المسلمين في كل مكان. وان يولي عليه خيارهم وان يعينه على اقامة امر الله في ارض الله. ويجزي اخواننا اصحاب الندوة خيرا. وان يضاعف وان يوفق الجميع - 00:15:34
كل ما فيه صلاح العباد والبلاد انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:15:54